النفائس العصرية

AN-NAFAIS AL-ASSRIAH

PROPRIETOR KHALIL BEDAS

JERUSALEM, PALESTINE.

النفائس العصرية
مجلة ادبية تاريخية فكاهية
تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها خليل بيدس

قيمة الاشتراك
ستون قرشاً في البلاد العربية
وسبعون في الخارج
الاعلانات
تُفاوض بشأنها الادارة

الجزء ٣ | = القدس * السبت في ٩ آب ١٩١٩ = | السنة ٧

سوريا في كل ادوارها

(تتمة البحث في سكانها القدماء)

وسكن سوريا غير مَن ذكرنا في الجزء السابق:

العمالقة — من نسل عماليق بن اليفاز بن عيسو. فهم ابناء عم الادوميين وكانت مساكنهم بين البحر الاحمر والبحر الميت. وقد اشتهروا بالقوة والمنعة وحاربوا الاسرائيليين مدة طويلة الى ان كان شاول فقهرهم وأبادهم

والمدينيون او بنو مدين وهو الابن الرابع لابرهيم من زوجتهِ قطورة. وكانوا اهل تجارة فكانت قوافلهم تسير من سوريا الى مصر. وكان مقامهم شرقي خليج ايلة او العقبة وغربيه. وقد حاربوا الاسرائيليين وظهروا عليهم واذلّوهم الى ان كان جدعون وهو احد قضاة الاسرائيليين فحارب المدينيين وأخضعهم

والاسماعيليون او بنو اسمعيل بن ابرهيم من هاجر المصرية وكانوا اهل بادية وقد سكنوا اولاً في برية فاران ثم انتشروا في القسم الشمالي من بلاد العرب من حدود مصر الى خليج العجم وبابل ومن مدنهم حويلة المذكورة في التوراة وهي على الارجح حائل الحالية عاصمة ابن الرشيد

والفينيقيون وهم من بني كوش بن حام. قيل ان وطنهم الاصلي شطوط خليج العجم وقد قدموا سوريا منذ نحو ٢٣٠٠ سنة ق. م. فنزلوا على سواحلها لانهم كانوا مولعين بالاعمال البحرية في وطنهم. وقد بنوا عدة مدن وهي ارواد على جزيرة ارواد وانطرطوس (طرطوس) تجاه ارواد وطرابلس وبترس (البترون) وببلس (جُبيل) وبيروت وصيدا وهي اقدم مدن الفينيقيين بناها صيدون بن كنعان بن حام فسماها باسمه وبقيت زماناً طويلاً متقدمة على كل مدن فينيقية حتى دُعي كل اهل فينيقية صيدونيين كما ورد في التوراة وفي اشعار هوميروس. ومن مدنهم ايضاً صور وعكا وغيرهما. وكانت كل مدينة من مدن الفينيقيين مستقلة بنفسها ولها ملك خاص بها. غير ان بعض المدن زهت وقويت اكثر من غيرها وراستها في بعض الامور ولاسيما صيدا وصور. واشتهر الفينيقيون بالتجارة البحرية حتى سبقوا فيها كل الامم. الى ان كان عهد الاشوريين فخضعت فينيقية لهم كما خضعت سائر سوريا. ولغة الفينيقيين سامية تقرب من العبرانية كثيراً ولعلهم اقتبسوها من جيرانهم

والحثيون (الشماليون) وهم من نسل حام سكنوا سوريا الشمالية واشتهروا بالشوكة والجاه. واول ما ورد ذكرهم كان سنة ١٩٣٠ ق. م. والمرجح انهم هم الذين قضوا على دولة

حمورابي . وبلغت دولتهم اوج مجدها في القرن الرابع عشر والثالث عشر قبل التاريخ المسيحي في عهد صبيلوليا وخلفائه وحينئذٍ عمت مملكتهم كل أسيا الصغرى وشملت سوريا . ثم جعل نجمها يأفل في بداءة القرن الثاني عشر ق.م. فقد جرت بينهم وبين المصريين حروب عديدة وكانت الحرب بين الفريقين سجالاً واخيراً عقد الصلح بين المملكتين وتعاهدتا. ولما ضعفت مصر قام الاشوريون واخذوا يغزون جهات سوريا واول ما دوّخوا منها بلاد الحثيين

والاراميون وهم ساميو الاصل من ولد ارام بن سام انتشروا في سوريا المتوسطة وما بين النهرين منذ عهد قديم وكانوا قبائل شتى كارام معكة وارام صوبة وارام النهرين وغيرها. وكانت عاصمتهم في سوريا دمشق وقد بنيت قبل ايام ابرهيم والظاهر انها كانت ذات شان حين رحل الى ارض كنعان. قيل ان بانيها عوص بن ارام بن سام وقد اشتهرت منذ نحو الفي سنة قبل المسيح وقويت شوكتها في ايام داود وسليمان فلم يستطيعا الاستيلاء عليها مع ان داود غلب بعض القبائل الارامية وملك سليمان تدمر في البرية وهي احدى مدنهم. وامتدت الحروب بين الاراميين والاسرائيليين مدة طويلة الى ان كانت غزوة الاشوريين للبلاد فخضع الاراميون لهم كما خضع سائر السكان في كل سوريا . وانتشرت اللغة الارامية في اكثر جهات سوريا ومابين النهرين وكانت لغة الاشوريين. وانتشرت ايضاً في القسم الجنوبي من سوريا وخصوصاً بعد الاسر البابلي . وقيل ان المسيح والرسل كانوا يتخاطبون بها. وبقيت اللغة الارامية او اللغة السورية كما دعاها اليونان لغة سوريا عموماً الى ايام الفتح العربي للبلاد. وقد اخذت من ذلك الحين تضعف شيئاً فشيئاً حتى كان القرن الثالث عشر بعد المسيح فبادت وحلّت اللغة العربية محلها

ماذا جنى اليتيم ؟

التفت طفل في السادسة من عمره ، فقد امه واباه ، الى اخته وكانا يقيمان في غرفة مظلمة لا ينفذها نور الشمس ، وقال — اين امنا ؟ اين ابونا يا اختاه ؟ . . .

كانت الاخت في الثانية عشرة من عمرها وقد ارادت ان تكتم عن الطفل الصغير البائس ما كان يمزق احشاءها من الحزن ولكن أنى لها ذلك وهي تحمل نفساً بشرية ذات شعور ! فشهقت شهقة كادت تودي بحياتها وسقطت الى جانب اخيها . وقد ذُعر الصغير ولكنه لم يبطئ ان اخذ يمسح وجه اخته الشاحب اللون بيديه وقد بللتها دموع اخته

نهضت الفتاة بعد هنيهة واخذت تطيب خاطر الطفل و تعده بما لذّ وطاب من المآكل الشهية وقد عاد اليها صوابها وتجلى امامها ذلك الواجب العظيم ، واجب العناية باخيها الصغير

ولم تلبث ان اخذت بيده وخرجت به من تلك الغرفة السوداء بل من قبر الاحياء. الى الشارع وهي ترجو ان تحصل على شيء مما وعدت به اخاها الحزين اليتيم

سارت واياه في شارع اكتظ بالمارّة فوقع نظر الطفل على امثال له صغار ولكنهم مرتدون بالملابس الفاخرة وامارات الترف بادية على وجوههم وقد سارت الجواري الى جانبهم يلاطفنهم ويخدمنهم فسأل اليتيم اخته قائلاً — الا يمكن يا اخية ان احصل على مثل هذه الملابس وارمي باطماري هذه ؟ اني لا ارى واحداً من هؤلاء الاطفال يلبس نظيري

تعسة هي هذه الاخت التي كانت هذه الكلمات المحرقة تسقط عليها سقوط الصواعق . فما الذي جنتهُ في هذا العالم او ما الذي جناه اخوها حتى استحقا مثل هذا العقاب ؟

انها لم ترَ جواباً افضل من السكوت

ثم مرّا ببعض المطاعم والمقاصف حيث احتشد الناس حول موائد الطعام والشراب يأكل ويشرب كل منهم ما طاب له والطفل ينظر اليهم طاوي الحشى وقد جالت الدموع في مآقيه وقال لاخته — هيا بنا ندخل الى حيث القوم لاني اكاد اموت جوعاً . .

لو كان قلب تلك الاخت المنكودة الحظ قد قُدَّ من صخر لذاب لوقته لوعةً واسى . ولو بلغ الامر هذا الحد وسلم الاخوان من صدمات

الداخلين والخارجين الذين كانوا لا يشعرون بوجودهما لهان عليها ذلك . ولو علمت سبباً واحداً لكل هذا الازدراء القاسي لخففت من آلامها وضربات قلبها الشديدة التي لم يسمعها احد سواها

ومرت هذه الاخت مع شريكها في مصابها بمنزل فخم اقيمت فيه الولائم . ولم يدر في خلد صاحب الوليمة ان على بابه طفلين من اخوته في البشرية يتضوران جوعاً . بل لم يخطر في باله وهو جالس الى مائدته يتناول اشهى الاطعمة ان ذينك الصغيرين احوج الى الطعام منه ومن ضيوفه وان مد يد الاغاثة والاسعاف اليهما والى امثالهما البائسين افضل واشرف من اقامة وليمة لم يكن القصد منها الا اظهار الفخفخة الفارغة وحب الظهور الكاذب

لم يكن نصيب تلك الشقية واخيها من وقوفها بباب ذلك القصر سوى اللعنات والشتائم فاركنا الى الفرار وهما يجران ذيول البؤس

عجباً من اهل النعيم والبذخ كيف لا يشعرون بوجود الشقاء في هذه الحياة

أتحولت قلوبهم الى جلمود فلم تعد تتأثر بالمؤثرات ؟

أفلا يصل الى آذانهم انين البائسين وزفرات الحزانى ؟

قليل مما تناثر عن موائد اولئك الاغنياء كان يكفي ليكفكف دموع الاخوين اليتيمين ويمسك رمقهما . .

ولكنهما . . وجدا في اليوم التالي جثتين باردتين على قارعة الطريق وقد ماتا شهيدي الجوع . .

أهذه هي فائدة الانسان من وجوده في هذا العالم ؟

اهذه هي الرابطة البشرية التي تربط الناس بعضهم ببعض

ربي انت ترى كل هذا ! فلين القلوب الصلبة واملأها شعوراً وحناناً تخفف الويلات ويصير الانسان اقرب الى الانسانية

الكناني

سلطان الهوى

(رواية) تابع لما قبل

فقالت الملكة — لا تطلبي المستحيل ايتها الفتاة فقد اصدر القضاة حكمهم العادل على المركيز وقضي الامر

فنهضت لويزا وقد تجلدت وقالت للملكة بجدة — انتِ قاسية ايتها الملكة ويُخيَّل اليَّ انكِ لم تشعري بالحب في حياتكِ لانكِ لا ترحمين قلوب المحبين

وكأن كرستينا ارتاحت الى هذه الجرأة فارادت ان تطيل الحديث مع البرنسة فقالت لها — انتِ قدمت الى هنا لتدافعي عن حبيبكِ وتسعي في انقاذه دون ان تهتمي باستقصاء السبب الذي أدى الى خصامه لسلفيوس واقتتالهما

— لاني واثقة ببراءته وشرفه

— انتِ واهمة ايتها البرنسة لان المركيز قد جنى جنايتين في وقت واحد فقد قتل سلفيوس وخانكِ لاني لا أرى سبباً لمثل هذا الاقتتال الا الغيرة في الحب فقد يكون الاثنان أحبا امرأة واحدة وجرى بينهما ما جرى بسبب ذلك

فاتسعت حدقتا البرنسة لدى سماعها هذا الكلام ثم ابتسمت وقالت — هذا لا يمكن ان يكون لان فيليب مخلص لي في حبه كما اني مخلصة له واذا كنتِ ياسيدتي لا ترضين الا بانفاذ الحكم فيه فانتِ وما تريدين ولكني أسألكِ ان تأذني لي بمقابلته بعض الوقت — لكِ ذلك

ثم استدعت الملكة احد ضباط البلاط وقالت له — خذ البرنسة لويزا الى السجن وقل للمحافظ ان يُبيح لها مقابلة المركيز فيليب مدة ثلاثة ايام متوالية من الصباح الى المساء كل يوم

فتمتمت لويزا كلمات الشكر وخرجت برفقة الضابط. وعادت الملكة الى مكتبها تتبعها وصيفتها وكلتاهما في هاجس وبلبال. وكأن الملكة انتبهت مما هي فيه فالتفتت الى هيلانة وقالت — قد عزمتُ على المصير الى السجن من الدهليز السري لاسمع كل ما سيدور بين الحبيبين من الكلام

فذعرت هيلانة وقالت — ولكن ما المراد من ذلك يامولاتي ؟ قالت ؟ لاشيء. سوى انني اريد ان اقف على حقيقة الامر ؟ فهيا بنا لنبلغ السجن قبل وصول لويزا اليه

وكان للسجن طريق سري يتصل بالقصر فسارت الاثنتان فيه وهما لاتنبسان ببنت شفة حتى بلغتا السجن . وكان لغرف المجرمين السياسيين فيه نوافذ سرية في السقف يستطيع المرء ان ينظر منها ويسمع ماشاء من حركات السجناء وكلامهم . ولم تكن البرنسة قد وصلت فاستدعت الملكة المحافظ واظهرت له رغبتها. فسار بين يديها الى احدى الغرف الصغيرة التي تشرف على غرف المجرمين وتتصل بها بالنوافذ السرية . وكانت هيلانة ترقب حركات مولاتها وهي تتعجب من اهتمامها بامر هذين الحبيبين وانصرافها الى الوقوف على كل حركاتهما . وفيما هي كذلك فُتح باب الغرفة السفلى ودخل اليها المركيز فيليب يصحبه محافظ السجن ولم يكن يظهر على المركيز شيء من امائر الاضطراب والوجل . وكأنه سُرَّ بهذه الغرفة الفسيحة وما فيها من الاثاث الجميل فسار بضع خطوات ذهاباً واياباً والملكة لا تحوّل عنه نظرها .

وبعد هنيهة فتح باب الغرفة ودخلت البرنسة لويزا. وما هي الا لحظة حتى كانت بين ذراعي حبيبها . فتهيبت الملكة الموقف وازدادت رغبتها في سماع كل كلمة يقولها الحبيبان فسمعت لويزا تقول – قدمات والدي ولم يبقَ ما يحول دون اقتراننا وقد قدمتُ الى هنا ومعي كتاب الى الملكة من ملكة هولندا

فتنهد فيليب واجلس حبيبتهُ على كرسي بالقرب منه ثم اخذ يدها بين يديه وقال – انتِ اذاً تعرفين كل شيء

فانحدرت الدموع من مقلتي لويزا ولم تحر جواباً . فقال فيليب – كنتُ اود ان يبقى الامر مكتوماً عنكِ ايتها المفداة ولكن لا بأس الان فقد بقي لي امل برحمة الملكة

فهزت لويزا رأسها وقالت – لاتثق بهذه المرأة لانها قاسية وجامدة القلب. فقد انطرحتُ على قدميها اتوسل اليها ان ترحمك وتعفو عنك فلم تبالِ بدموعي ولم تكترث لحالي

– لا مفرّ من حكم القضاء ايتها الحبيبة فليكن ما قد كُتب لنا في لوح القدر .. اني احب الحياة ولكنني لا ارهب الموت . احب الحياة لانك فيها واكره الموت لانه سيفصل بيننا

– لن يفصل الموت بيننا يا فيليب فقد عزمتُ العزم الوطيد على ان اموت معك

– لا . لا يجب ان تموتي لان هذا الجمال لم يُخلَق للموت بل للحياة. فستحيين وتبقى صورتي في مخيلتك تعزيك وتقوّيك. اني سأنفصل عنكِ بالجسم ولكني سأبقى قريباً منكِ بالروح اناجيكِ وتناجيني ولا يستطيع احد ان يمد الى هذا الاتصال يداً ظالمة جائرة . ان حبنا طاهر نقي فسيحيا الى الابد ولن يكون للموت وجود بازائه لانه اقوى من الموت واقوى من كل قوة في هذه الحياة

– آه يا فيليب لو كانت الملكة حاضرة هنا تسمع هذا الكلام من فيك فانها لا تعود تستطيع ان تحسبك جانياً

– ان جنايتي ايتها الجميلة بين العذارى لاشك فيها ولكني لم آتها الا مكرهاً فقد اضطررت الى قتل خصمي لادفع اذاه عن نفسي . ولما كان القتيل من الاسر الشريفة العريقة في الشهرة وكنتُ انا غريباً عن البلاد قام القضاة ورجال القانون وخصوصاً النبلاء منهم يشددون النكير عليَّ ويهيجون الرأي العام ضدي ولا يريدون ان يسمعوا كلمة لتبرئتي الى ان ابرموا حكمهم ورفعوه الى الملكة للمصادقة عليه وانفاذه . فلم ترَ الملكة الا متابعتهم في رأيهم ولو كان في هذه المتابعة ما يخالف رأيها الخاص . ويلوح لي انها انما فعلت ذلك ارضاء لكبار رجال المملكة ونبلائها وهم على الغالب يكرهون الملكة في سرهم وينزعون الى الاستبداد في احكامهم ويأنفون الاذعان لكرستينا لو لم تكن ابنة غوسطاف ادولف المشهور . ولا يمكن الا ان تكون الملكة مطلعة على

ما يضمرون لانها حكيمة عاقلة تتقد فطنةً وذكاء

– ولكنها بلا قلب لانها وافقت على هذا الحكم الجائر لا عن اعتقاد بصحته بل تزلفاً الى رجال المملكة ورغبةً في مرضاتهم

– قد يكون عملها تزلفاً ولكنها ليست بلا قلب كما تزعمين لان المرأة الطامحة الى المعالي لاتخلو من القلب. ان كرستينا امرأة ولكنها لم تترب منذ صغرها التربية الجديرة بها فشبت على اخلاقٍ وعادات غريبة ونكبت عن السبيل السوي. هي ارادت ان تحاكي الرجال وتحيا حياة الابطال ونسيت او تجاهلت انها انسان وقد كان الواجب عليها ان تسعى لتكون انساناً قبل ان تكون رجلاً. ولو كنتُ انا معلمها ومرشدها لهديتها الى الخطة المثلى أريها الطبيعة في الطبيعة نفسها والانسانية في الانسان نفسه لا في غبار الماضي البعيد. هذه الملكة يالويزا اشبه بحبة الحنطة الواقعة على الصخر فليس لها تربة لتحيا وتعطي ثمراً. اني ارثي لحالتها واتمنى لها الحياة الحقيقية الطبيعية

– لايبعد ان يكون كلامك صوا باً ولكني لا اكتم عنك ما يخامرني من الاستغراب لاهتمامك الشديد بهذه المرأة. نعم انها جميلة وفي عنفوان شبابها ولكنها جافة شرسة وليس في طاقتي ان احبها او احترم مزاياها الا اذا عاد اليها قلبها الضائع وعفت عنك

– اذاً فستحبينها وتحترمينها لاني اشعر بانها لا تلبث ان تغير حكمها وتطلق سبيلي

– ولكنك لم تذكر لي شيئاً من سبب الخصام الذي وقع بينك وبين سلفيوس

– لا أعلم لذلك سبباً الا ان يكون الرجل مدفوعاً من جماعة النبلاء للقضاء عليَّ قبل ان احظى عند المملكة واتقرب منها. وقد هجم عليَّ في تلك الليلة مع رجل آخر اظنه من النبلاء ايضاً ولكنه كان جباناً لئيماً لم يلبث ان ترك رفيقه في دقائقه الاخيرة وأركن الى النجاة بالفرار

وما كاد المركيز يفرغ من كلامه حتى فتح باب الغرفة ودخل محافظ السجن وفي اثره رجلان من الخدمة يحملان الطعام والشراب للحبيبين فقال فيليب – انظري ها ان الملكة شرعت تبدي اليَّ انعطافها ولعلها أرسلت الينا هذا الطعام الفاخر من مائدتها الخاصة

فتنهدت لويزا وقامت فسدَّت رمقها بقليل من الطعام وفيليب يباسطها ويفاكهها والملكة شاخصة اليهما تسمع مناجاتهما وهي كأنما سُمّرت في مكانها وقد نسيت نفسها حتى اذا اقبل الظلام وفصلت لويزا عن حبيبها عادت الملكة الى نفسها فنهضت من مكمنها ورجعت الى القصر وفي صحبتها هيلانة. ولم تكن هذه اقل تأثراً منها

«تتمها في الجزء القادم»

منثورات

العداوة الطبيعية

فيما بين بعض الحيوانات وبعضها عداء شديد طبيعي قد ركب في نفوسها منذ نشأت، فهي تقتتل حين تتقابل بلا ادنى سبب سوى اختلاف الجنس، ولكنها تتفاوت في مبالغ العداء. فان الارنب شديد العداوة لابن عرس، حتى لا يمكن اجتماعهما بدون عراك. وكذلك الجرذ مع ابن عرس، ولكن عداوتهما اشد جداً، حتى انه لا يمكن ان يلتقيا بدون ان يقتل احدهما الآخر. ومثل ذلك الاسد والنمر والذئب والكلب وسائر الحيوانات المتناسبة في القوة

ولكن القتال بينها الى حد الموت ليس شرطاً طبيعياً فيها ٬ فقد يلتقي الاسد بالنمر ٬ فلا يمتركان اذا شعر ضعيفهما بقوة خصمه. ولهذا يُقال عن الاسد انه يتجنب النمر لفرط شراسته. ومثلها الكلب والذئب ٬ حتى لقد شوهدا مصطحبين ٬ وكذلك الكلب والهر . واما الحيوانات التي على شاكلة ابن عرس والجرذ فالتقاء اثنين منها كناية عن موت احدهما ؛ لانها لا يفترقان الا بين قتيل وجريح

واما عداوة الانسان للانسان فهي اشد ما يوجد من العداوات ٬ فقد فاق الانسان كلَّ نوع من الحيوانات بشدَّة عدائه «لاخيه» الانسان ٬ وحسبك ان من جملة الحكم الآدمية قولهم : اذا لم تظلم غيرك فانه يظلمك

كرم الاخلاق

يُحكى عن نابوليون انه لما كان طالباً في المدرسة الحربية احب بنتاً فقيرة جميلة ولكن الشابة لم تحبه بالرغم عن قوله لها انه سيكون رجلاً عظيماً في المستقبل وذلك لانها كانت تحب فتىً قروياً فقيراً اجمل من نابوليون

وبعد رجوعه من حربهِ في ايطاليا التقى بالفتاة فعرفها وسألها اذا كانت قد تزوجت . فخجلت وقالت – لا ٬ لان عريسي فقير وانا فقيرة وليس لدينا ما يقوم بنفقات الجهاز والعرس . فناولها نابوليون مبلغاً من النقود وقال – خذي وتزوجي ٬ هذه هدية من نابوليون اعظم رجال عصره للتي أحبها اولاً في حياته ٬ والتي لا ينقصها في حسنها الا التاج على رأسها الجميل

نظرات

يقولون عادة ان الامة الفلانية مستعدة لاهراق آخر قطرة من دمائها في سبيل الدفاع عن الوطن . وهذا يصدق بنوع خاص على الامة الروسية ٬ فانها لاتزال تجود بدمائها ولكن ليس في سبيل الدفاع عن الوطن بل في سبيل تدميره وتبديده. واصحاب روسيا ازاء هذه الحالة فريقان احدهما ينظر اليها متحسراً متلهفاً ٬ وآخر يبكي لما اصابها ولكنه في سره شامت بها يتمنى ان تظل غارقة في بحار دمائها

* * *

بعض ادارات المدارس – ولكن في غير سوريا – توجب على المعلمات المترشحات للتعليم في المدارس ان يكنَّ جميلات الوجه ٬ وحجة هذه الادارات في ذلك ان جمال وجه المعلمة من اعظم المؤثرات في التهذيب وتربية الذوق السليم في نفوس الاولاد . ويقول اصحاب هذا الرأي ان النفس التي تفهم معاني الجمال وتدرك دقائقه هي ارقى من النفس التي لا تفهمها او تفهمها قليلاً

* * *

في الهند الانكليزية في قبيلة ظارو تقوم المرأة باعمال الرجل والرجل باعمال المرأة. فهي تطلبه للزواج وتشتغل لسدّ حاجات المنزل وهو يبقى في البيت ويهتم بالاولاد

لا شك ان المرأة في قبيلة الظارو هذه ارقى عقلاً من الرجل واكبر جمجمةً ...

* * *

سُئل ظريف عما يتمنى فقال :

أتمنى ان تكنَس الشوارع ليلاً لا نهاراً

وان تنار الشوارع كلها فلا يسير احد في الظلام

وان ينتظم رش الشوارع فلا تثور عواصف الغبار فيها

وان تُعلن حرب عوان على الذباب ونسل الذباب فلا يزحف بجيوشه على الجبن واللحم وغير ذلك من الاصناف التي تُباع في الاسواق ولا شيء يقيها من تعرُّض الذباب لها

انباء مختلفة

* لا تزال المسألة الروسية الشغل الشاغل لدهاقنة رجال السياسة في اوربا. وكانت دول الحلفاء ترسل البعثات العسكرية الى خصوم البلشفية من الاحزاب والقوات الروسية . ثم اخذت هذه المساعدة تخف الى ان بات في حكم المقرر الان عدم التعرض العسكري لشؤون روسيا والاكتفاء بمساعدتها بالمال والذخيرة . ومما يدل على تفاقم الحالة في تلك البلاد ان بتروغراد عاصمتها اقفرت من اهلها فبعد ان كانوا اكثر من مليونين صاروا نصف مليون وباتوا عرضة لكل نوع من الامراض والمجاعات

* ظهرت حركة في بريطانيا العظمى الغرض منها منع المسكرات في البلاد البريطانية وسائر بلدان اوربا كما منعت في الولايات المتحدة من اول الشهر الماضي . وقد اوفد انصار المنع في اميركا وفداً كبيراً منهم فيهم الكتاب والخطباء والمحررون لنشر هذه الدعوة وقامت جمعيات الاعتدال ولا سيما النساء فيها تشد ازر هؤلاء الدعاة

* مما يذكر من عجائب الطيران ان الطيار لوكاليلي الايطالي طار من تونس ايرس الى فلبريزو والمسافة بينهما ٧٦٦ ميلاً فعبر جبال الاندس وهو محلق في الجو على ارتفاع عشرين الف قدم

* اشترت الحكومة الفرنسوية المعدات الحربية العظيمة التي للجيش الاميركي في فرنسا ومن جملتها ٥٠ الف اوتوموبيل و ٥٠ الف مركبة نقل بمبلغ ثلاثمئة مليون دولار

* صدر في لندن كتاب يستدل منه على ان المقدر لنفقات الجيش البريطاني في هذه السنة المالية ٣٨٧ مليون جنيه

* منح جلالة الملك جورج الخامس المرشال فوش القائد العام لجيوش الحلفاء رتبة فيلدمارشال في الجيش البريطاني . وقد منحت هذه الرتبة للجنرال اللنبي ايضاً !

* روى المقطم نقلاً عن بعض الشركات البرقية ان الولايات المتحدة عدلت على الراجح عن قبول الانتداب في تركيا وان الانتدابات ستوزع بين الحلفاء وسيجعل احتلال الجنود الحاضر قاعدة لهذا التوزيع وان المؤتمر سيعجل في حل مسألة تركيا ويرجح ان تقسم مهمة الاسعاف المالي لاحياء ارمينية بين فرنسا وبريطانيا العظمى

* ستقرض الولايات المتحدة الاميركية المانيا ثلاثة مليارات من الدولارات

* كان الاميرال مورنه قائد الاسطول الفرنسوي في سوريا يزور قرية بقرب بيروت وقد خرج الاهلون لاستقباله بمظاهرات الفرح وهم يطلقون بندقياتهم حسب عاداتهم فاصابت رصاصة الاميرال في بطنه وجرحته جرحاً خطراً ولكن الخطر زال الان ونقل الاميرال الى بيروت

* في اخبار الشركة الايطالية الشرقية ان احدى وعشرين بارجة المانية من التي اغرقت في سكاپافلو عومت او اوشكت ان تعوم . اما السفن التي تعد ضائعة نهائياً فهي ١٧ مدمرة للتوربيد و٢٣ مدرعة

* تألفت شركة ملاحة اميركية تسير البواخر بين الولايات المتحدة ومصر وسوريا وفلسطين . وان شركتين من شركات الملاحة ستسيران بواخر من نيويورك الى مواني الشرق الادنى كل شهر او اقل من ذلك اذا اقتضت الحال

* نشرت الطان عدة مقالات بخصوص المطبوعات واسعارها يؤخذ منها ان نقابة المطابع ارادت ان تضاعف الاسعار غير ان جمهور العقلاء والادباء لم ترقهم هذه الزيادة الفاحشة وعدوها ضرراً محضاً لمجموع الامة وقالوا ان الورق لم يزد سعره عما كان قبل الحرب الا ٢٥ في المئة ولعلهم يتوصلون الى جعل الزيادة في الاسعار ٥٠ في المئة لا اكثر

* في القدس اليوم نادٍ للرياضة البدنية او للالعاب الرياضية او للسباق الرياضي انشأه نفر من الوطنيين لتعميم الالعاب الرياضية بين الاسر وترغيب الامة فيها . وقد نما اعضاء هذا النادي واشترك فيه جمهور من كرائم السيدات والاوانس . وكان نهار الاحد الماضي (٣ آب) موعد افتتاحه فأقيمت بمناسبة ذلك حفلة جمة المحاسن فريدة في بابها حضرها جمهور غفير من الامر ودعي اليها رجال المحاكم ومعتمدو الدول وكان ميدان اللعب مزيناً ابدع زينة بالازهار والرياحين بنظام جميل يدل على حسن الذوق وبراعة الترتيب وكان اللاعبون من وطنيين وضباط بريطانيين وقد جروا عدة اشواط في اللعبة المعروفة بالتنس ارتاح اليها الجمهور كثيراً . وكانت الحديقة تموج موجاً بالخلائق وقد صفت فيها الموائد وانتشر الناس زرافات زرافات وقد شاقهم اللعب واطربتهم الموسيقى التي كانت تصدح بانغامها الشجية . وقضيت الساعات في سرور وانس وقد طيف بالشاي والحلوى على الجمهور وانصرف الناس عند ختام هذه الحفلة وكلهم يثني على القائمين بها اطيب الثناء

* طلبت الجمعية الاسلامية المسيحية من الحكومة تأليف لجنة للمعارف يرئسها الحاكم العسكري وتكون غايتها توحيد البرامج في المدارس ونشر المعارف في البلاد وتوحيد الكتب التدريسية وتعيين المعلمين الوطنيين الكفاة والنظر في واردات المعارف والسعي في انمائها واختيار اصلح المنازل للمدارس والاهتمام بتشييد ما يمكن تشييده منها على احدث طرز واخذ التدابير اللازمة لتعميم التعليم وجعله اجبارياً وزيادة رواتب المعلمين وتأسيس مدارس علمية وزراعية وطبية وحقوقية. وقد علمنا من صديقنا عادل افندي جبر معاون مدير المعارف العام ان الادارة قد قررت تأليف مثل هذه اللجنة في القدس وغيرها في الجهات

* برح القدس جناب الجنرال موني المدير العام للقسم الجنوبي من البلاد المحتلة فودعه جمهور الاعيان وذوو المقامات وقد تسلم مهام الادارة خلفاً له الجنرال وطسن قائد القوات البريطانية في مصر

* أسست في القدس جمعية نسائية باسم نهضة الفتاة العربية غايتها تعليم البنات العلم الصحيح وبث روح الفضيلة بينهن وقد انتخبت لرئاستها ارملة الشهيد احمد عارف الحسيني

* عاد الى القدس من محل الاعتقال في مصر اثنا عشر ضابطاً عربياً أُخذوا أسرى في جملة من اخذ من الجنود يوم كانت الحرب ناشبة في فلسطين

* وصل القدس رئيس شركة الستندرد اويل في الاستانة ورئيسها في القدس قبل الحرب ومعه نفر من المهندسين للبحث في مسألة استخراج البترول من فلسطين وسيباشرون العمل قريباً

* اتصل بنا ان حضرة المواطن الكريم نجيب بك ابو صوان رئيس محكمة الاستئناف في بيروت قد عين رئيساً اول لمحكمة التمييز فيها مع بقائه رئيساً لمحكمة الاستئناف فنهنئه

* تبرع بعض المهاجرين المسلمين في نيويورك بمبلغ ٦٦٢ ريالاً اميركياً لتعمير المسجد الاقصى وقد ارسل هذا المبلغ الى فضيلة مفتي القدس فأعلن شكره لهذه الحمية الدينية الوطنية

* اغتالت المنية المرحوم الارشمندريت ابراميوس القسوس احد كبار رجال الدين من الاكليروس الارثوذكسي في القدس شيخاً صالحاً قضى الحياة بطولها في تقوى الله وخدمة الكنيسة والبلاد وقد كان الحزن عليه شاملاً والاسف عظيماً. رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام والهمهم الصبر الجميل

اهداء المجله

اهدى السنة السابعة من المجله حضرة الفاضل حنا افندي خليف (الناصرة) الى جمعية الشبيبة في الناصرة

واهداها حضرة الاديب انطون افندي الاعمى (سانتياغو الشيلي) الى والده يعقوب افندي ابرهيم الاعمى (بيت لحم)

واهداها حضرة الفاضل انطون افندي الجعار (الشيلي) الى ابن عمه حنا افندي خليل الجعار (بيت لحم)

واهداها حضرة الاديب جادالله افندي سابا (الشيلي) الى والده جريس افندي عيسى سابا (بيت جالا)

فنشكر للمهدين الكرام حميتهم وحسن ظنهم

اعلانات

مطبعة دار الايتام السورية — القدس